

جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



# مجلة العلوم الاجتماعية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
-جامعة عمار ثليجي بالأغواط-



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية

عدد خاص  
الملتقى الدولي الاول حول :

نظريات الإعلام المعاصرة  
- بين التنظير الغربي والتطبيق داخل البيئة العربية -

يومي 02 و 03 ديسمبر 2013

العدد السادس  
جانفي 2014

ردم د: 1112-6752

الإيداع القانوني: 66 – 2006



# مجلة العلوم الاجتماعية

مجلة أكاديمية محكمة

تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة عمار ثلجي الاغواط

العدد السادس

عدد خاص

بالملتقى الدولي الأول حول :

نظريات الإعلام المعاصرة

- بين التنظير الغربي والتطبيق داخل البيئة العربية -

ردم د: ISSN 1112-6752

الإيداع القانوني: 66 - 2006

## مجلة العلوم الاجتماعية

الرئيس الشرفي للمجلة : أ. د. بن برطال جمال  
رئيس جامعة عمار ثليجي بالأغواط

مدير النشر : د. باهي سلامي  
عميد كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

رئيس التحرير : د. بن عمر سامية  
مسؤول تخصص علم الاجتماع

للمراسلة:

لمزيد من المعلومات أو أي استفسار أو تقديم إسهامات ، يمكن  
الاتصال برئيس التحرير على العنوان التالي :  
مجلة العلوم الاجتماعية  
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية  
جامعة عمار ثليجي  
طريق غرداية ص ب :37 ج - الأغواط .  
البريد الإلكتروني : [benamor159@yahoo.fr](mailto:benamor159@yahoo.fr)

منشورات كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تم السحب بمطبعة جامعة عمار ثليجي الاغواط

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. جمال بن برطال

رئيس الملتقى: أ.فائزة بكار

رئيس الهيئة المشرفة على تنظيم الملتقى: د. باهي سلامي

منسق الملتقى: أ. محمد الفاتح حمدي

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د. لخضر قويدري

أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د. عبد الرحمن عزي	جامعة الشارقة	أ.محمد الفاتح حمدي	جامعة الأغواط
أ.د. بوعلي نصير	جامعة الشارقة	أ.فائزة بكار	جامعة الأغواط
د. العربي بوعمامة	جامعة مستغانم	د. أحمد عبدلي	جامعة قسنطينة
د.أحمد عيساوي	جامعة باتنة	د. بن عمر سامية	جامعة الأغواط
أ.فائزة تونسي	جامعة الأغواط	أ.عطاء الله ظريف	جامعة الأغواط
أ.حزان العربي	جامعة الأغواط	أ.الجودي بن قيط	جامعة الأغواط
أ.محمد نوري	جامعة الأغواط	أ.مولاي ناجم	جامعة الأغواط
أ.نجوى سليمانتي	جامعة الأغواط	أ.محمد تونسي	جامعة الأغواط
أ.بودالي بن عون	جامعة الأغواط	أ.رمضان عمومن	جامعة الأغواط

ملاحظة :

لا تعبرّ البحوث المنشورة في هذه المجلة إلا عن آراء أصحابها ، و لا تعبرّ بالضرورة عن وجهة نظر المجلة .

## فهرس المحتويات

- 9..... كلمة رئيس الملتقى
- 12..... كلمة ضيف الملتقى
- 14..... التنظيرالإعلامي القيمي:الفرص والتحديات : أ.د.عبد الرحمن عزي-جامعةالشارقة-
- 25..... الأخلاقيات الإعلامية من منظور قيمي- / أ. أحسن خشة.جامعة قالمة -الجزائر
- 02 - المقاربة السيميائية للرسالة الإعلامية واستكشاف القيمة" / أ. هشام عكوياش - جامعة سطيف
- 37..... الجزائر
- الاستخدام الاجتماعي لتكنولوجيا الاتصال: الانترنت نموذجا: مقارنة نظرية / د.أحمد عبدلي - جامعة
- 51..... قسنطينة- الجزائر
- 02 - قراءة تحليلية لنظرية الحتمية التكنولوجية والحتمية القيمية / أ.ياسين قرناني- جامعة سطيف
- 65..... الجزائر
- 02 - مقاربات الإعلام المعاصرة - قراءة في الأسس والمنطلقات - / د.جمال قوعيش- الجزائر
- 74..... الجزائر
- وسائل الاتصال والاعلام الجماهيرية من منظورمدرسة فرنكفورت / أ. ابراهيم قاسمي - جامعة الاغواط -
- 87 ..... الجزائر
- اشكالية نظرية الاجندة بين التنظير الغربي والتطبيق داخل البيئة العربية / أ. بكار فايزة - جامعة الاغواط -
- 111..... - أ. بكار بنت عطاء الله جامعة الجزائر / الجزائر
- التلفزيون ودوره في تشكيل معارف الجمهور نحو الممارسة الرياضية/ أ.عطاء الله طريف -أ.نجوى سليمان-
- 136..... جامعة الاغواط - الجزائر-
- لبحوث الإعلامية في الوطن العربي، واقعها الراهن وإمكانات تطويرها. د.جهد الغرام- جامعة المديّة- الجزائر -
- 147 ..... أ. خالد بلجوهر - جامعة تيارت- الجزائر
- الأسس النفسية والاجتماعية لنظريات الإعلام بين البيئة الغربية والتطبيقات الجزائرية / أ.حورية بلعويّدات -
- 160..... جامعة جيجل-أ.صليحة بن سباع-جامعة قسنطينة- الجزائر
- تساؤلات حول إشكاليات التنظير في علوم الإعلام والاتصال-محاولة لرصد إسهامات الباحث العربي وسياقاته
- 171..... في التنظير - / د.عبد الوهاب غالم-جامعة مستغانم-الجزائر
- رؤية تحليلية نقدية لـ " منهجية [ نظرية ] الحتمية القيمية في الإعلام " / د.أحمد عيساوي - جامعة باتنة -
- 183 ..... الجزائر
- نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من التخصيص إلى التعميم / أ.ساعد هماش- جامعة باتنة -
- 200..... الجزائر
- شبكة التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم الشباب الجزائري/ د.ساسي سفيان- جامعة الطارف-
- 217..... الجزائر

- العلاقات الاجتماعية في ضوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي/ أ.عبد الكريم تفرقتيت- جامعة البليدة -  
الجزائر..... 237
- القيم في الإشهار التلفزيوني وتوجيه السلوك الاستهلاكي للأفراد/ د.سميرة سطوطاح/ أ.سومية بورقعة-جامعة  
عناية-الجزائر..... 255
- نموذج لنظرية الحتمية القيمية في الإعلام/ أ.شهرزاد سوفي- جامعة باتنة- الجزائر..... 280
- تحديات تواجه نظرية الحتمية القيمية في الإعلام/ أ.باديس لونيس - جامعة باتنة- الجزائر..... 312
- الأبعاد القيمية للإعلانات- دراسة تحليلية في ضوء نظرية الحتمية القيمية- /أ.نور الدين لبجيري - جامعة  
سكيدة-الجزائر..... 322
- أثر الإعلان التلفزيوني على قيم وسلوكيات الشباب الجزائري / أ.محمد الفاتح حمدي - أ. الجودي بن قيط -  
جامعة الأغواط- الجزائر..... 350
- اتصال اجتماعي عمومي أو الإعلام والاتصال القيمي/ د. أمال عميرات. جامعة الجزائر 02- الجزائر..... 370
- الشباب الجزائري بين الإعلام الجديد والقيم الدينية. /أ.بودالي بن عون- جامعة الأغواط-الجزائر..... 387
- تمثلات قيم نظرية الحتمية القيمية لدى الشباب الجزائري عبر الفايسبوك/ أ.قجالي أمينة- جامعة أم البواقي-  
الجزائر..... 411
- توصيات الملتقى..... 428

## كلمة رئيسة الملتقى :

الأستاذة فائزة بكار

جامعة الاغواط

بسم الله الرحمن الرحيم

وأصلي وأسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

- السيد مدير الجامعة الموقر.
- السادة عمداء الكليات ونوابهم السادة رؤساء الأقسام ونوابهم.
- السادة رؤساء المجالس العلمية.
- السيدات والسادة الأساتذة والأستاذات.
- السادة الإعلاميون.
- السيدات والسادة الضيوف الكرام.
- بناتي وأبنائي الطلبة الأعزاء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدارس للظواهر في مجال علوم الإعلام والاتصال ومختلف مجالاته في البيئة العربية والإسلامية يجد نفسه مضطراً لتوظيف مقاربات علمية صيغت في مدارس غربية بحتة، وهذا في ظل غياب اجتهادات عربية في حقل الإعلام، مما اضطر الباحث العربي إلى توظيف فروض لنظريات غربية وإسقاطها على معالجة مواضيع ومشكلات انطلاقاً من أسس قد تختلف عن ما هو موجود داخل البيئة العربية مثل العادات والتقاليد والقيم والثقافة وأنماط المعيشة والسلوكيات وغيرها من المعايير التي بنيت عليها المجتمعات العربية. ولكن رغم نقص أو انعدام المقاربات العلمية في مجال علوم الاتصال والإعلام داخل البيئة العربية، إلا أنّ ذلك لم يمنع من وجود اجتهادات لمفكرين وباحثين ومنظرين في الوطن العربي. ومن الكتاب العرب الذين حاولوا تقديم نظرة علمية لوضع نظرية تقوم على أسس ومعايير تراعي القيم والثقافات السائدة في المجتمعات العربية والإسلامية، وبنظرة عالمية شاملة، نجد المفكر الجزائري "عزي عبد الرحمن" الذي قدم لنا نظرية أطلق عليها اسم "نظرية الحتمية القيمية في الإعلام".

إن تجربة عزي عبد الرحمن تعد المبادرة الفريدة من نوعها داخل الوطن العربي بوضعه لنظرية الحتمية القيمية في الإعلام والتي مازال يدافع عنها في كل المحافل الدولية من خلال عرض أهم مبادئها وأسسها وفرضياتها وأدواتها المنهجية القائمة عليها، هذا ما جعل الكثير من

الباحثين في الجامعات الأمريكية يخصصون صفحات كبيرة لعرض هذه التجربة التي تنطلق في عرض أفكارها من مبدأ "الرسالة هي القيمة".

ومما تقدم يمكن لنا أن نطرح هذا التساؤل الرئيسي: هل نظريات الإعلام المعاصرة التي أنتجتها المدارس الغربية صالحة لدراسة كل متغيرات الظواهر الاتصالية والإعلامية السائدة في البيئة العربية؟ وأين يكمن المشكل في نقص التنظير داخل البيئة المحلية؟

وانطلاقاً من المعطيات المقدمة ارتأينا أن يكون الهدف من هذا الملتقى العلمي كالاتي:

1. معرفة الصعوبات والإشكالات المطروحة عند تطبيق نظريات الإعلام المعاصرة الغربية داخل البيئة العربية ذات مرجعية ومتغيرات تختلف كلية عن البيئة الغربية.

2. مناقشة أسس وفروض نظريات الإعلام المعاصرة ومعرفة تطبيقاتها الميدانية داخل البيئة العربية.

3. معرفة التقاطع الموجود بين نظريات الإعلام المعاصرة الغربية "نظرية الحتمية التكنولوجية" وبين تجربة وضع نظرية عربية للمفكر عزي عبد الرحمن "نظرية القيمة في وسائل الإعلام"

4. تقريب وجهات النظر بين الباحثين حول إسقاطات نظرية الحتمية القيمية في جانبها التطبيقي والميداني.

5. تفعيل توظيف النظرية من قبل الطلبة والأساتذة في بحوث علوم الاتصال والإعلام وبقية العلوم التي لها علاقة بهذا العلم مثل علم الاجتماع وعلم النفس والعلوم السياسية. على مستوى التدرج أو أبحاث الماجستير والدكتوراه.

أما المحاور التي تمّ تحديدها من قبل اللجان العلمية والتي سوف تكشف بعض القضايا الخاصة بموضوع التنظير في مجال علوم الاتصال والإعلام فهي كالاتي:

المحور الأول: صعوبات تطبيق نظريات الإعلام المعاصرة داخل البيئة العربية (المحلية).

المحور الثاني: نظريات الإعلام المعاصرة بين التنظير الغربي والتطبيق داخل البيئة العربية (تقييم ما قدم من دراسات داخل البيئة العربية).

المحور الثالث: محتويات وسائل الاتصال والإعلام وأثرها على العلاقات الاجتماعية في ضوء النظرية الحتمية القيمية في الإعلام.

المحور الرابع: وسائل الاتصال والإعلام الحديثة وأثرها في تشكيل الثقافة الفرعية للشباب في ضوء النظرية الحتمية القيمية.

المحور الخامس: مشكلة نقص التنظير في علوم الاتصال والإعلام داخل البيئة العربية (الأسباب، والحلول).

وقد تم استقبال أكثر من (80) مداخلة علمية تجيب عن المشكلة التي طرحت من خلال هذه المحاور، من قبل الباحثين والأساتذة من مختلف الجامعات، ولقد تم اختيار (33) مداخلة

للمشاركة في فعاليات هذا الملتقى بجامعة الأغواط، وهذا بحضور المفكر الجزائري عبد الرحمن عزي، صاحب نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، والذي أبقى إلا أن يشاركنا أشغال هذا الملتقى، إلى جانب الأستاذ الدكتور بوعلي نصير الذي قدم إسهامات كبيرة جدا في مجال تبسيط مفاهيم النظرية إلى جانب الدكتور السعيد بومعيزة.

هذا والشكر موصول لرئيس جامعة الأغواط والسيد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والسيد رئيس قسم العلوم الإنسانية، ودون أن أنسى كافة الأعضاء الإداريين الذين ما قصروا في واجب ولا تأخروا عن تضحية.

وكل الأساتذة الذين قدموا إلينا من الجامعات العربية والجزائرية وتجشموا صعاب السفر وكل همهم أن يشاركوا عرسنا الإعلامي هذا فنقول لهم طيبتم وطاب ممشاكم وحللتهم أهلا ونزلتم سهلا.

والشكر موصول لكل المؤسسات الاقتصادية والتجارية التي شاركتنا فعاليات هذا الملتقى ولم تبخل علينا بدعمها ومساندتها للجامعة ونذكر: مؤسسة طباعة رويغي بالأغواط، مؤسسة مولاي للمشروبات الغازية، مؤسسة عموري، مؤسسة TOP INFO بالأغواط، ومؤسسة بوعامر بالأغواط. ونتمنى أن تكون الجامعة دوماً فضاء مفتوحاً للتفاعل مع بقية المؤسسات الخدمانية والاقتصادية سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي وهذا بغية دفع عجلة التنمية في البلاد.

أملين لهذا اللقاء الجدوى والفعالية ولأعماله المنشورة في مجالات علمية دولية ووطنية محكمة إن شاء الله النجاعة والفائدة.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن عزي

جامعة الشارقة

يطيب لي أن أعبر في هذه الكلمة الوجيزة عن مشاعر الود والشكر والامتنان وعن بالغ التقدير موجهاً إلى هذا الصرح المعرفي: جامعة الأغواط، وإلى القائمين على تنظيم هذا المؤتمر الدولي الهام بمختلف مستوياتهم، وفي مقدمتهم سعادة الأستاذ الدكتور جمال بن برطال رئيس الجامعة، والدكتور سلامي باهي عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية واللجنة المنظمة على ما بذلوه من جهود فائقة من أجل توفير شروط عقد هذا اللقاء المعرفي المتميز وإخراجه بهذه الطريقة المحكمة والميمونة.

والشكر موصول أيضاً إلى الدكتور العربي بوعمامة رئيس قسم الإعلام ورئيس الملتقى الدولي حول نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، وجميع الحاضرين الذين أعرفهم إما شخصياً أو من خلال إسهامهم في المجال ومنهم القادمين من البلدان العربية على تحملهم عناء السفر من أجل مهمة علمية أكاديمية نبيلة ليست مرتبطة بشخص أو مجموعة من الأشخاص بقدر تمس الهم المعرفي الحضاري في سياق تفكك زمني ومكاني سريع وتشكل نفسي اجتماعي غير مكتمل بل يبدو غير واضح المعالم مع اختلال معادلة ثنائيات الماضي والحاضر والشخصي والاجتماعي والديني والدينيوي والداخلي والخارجي والمحلي والإنساني.

لا شك أنّ احتضان الأفكار أو النظريات الجديدة من سمة الجامعات العريقة، فالعالم تالكوت بارسنز عاد إلى أمريكا بداية الثلاثينات بعد رحلة دراسية ومعرفية إلى ألمانيا وفرنسا وإنجلترا وسعى إلى تأسيس نظرية اجتماعية باسم الوظيفية، فكان أو من احتضن هذا الفكر الجديد جامعة هارفرد ومن تلك الجامعة انتشرت تلك النظرية وأصبحت تدرس في مختلف الجامعات شرقاً وغرباً إلى يومنا هذا. وعندما ظهرت نظرية أخرى منافسة على يد سروكن المهاجر الجديد من روسيا في تلك الفترة باسم نظرية الثقافة الحسية والمثالية احتضنته أيضاً جامعة هارفرد وفتحت قسمين أحدهما برئاسة بارسونز والثاني برئاسة سروكن مما ولد نقاشاً فكرياً راقياً كان له الأثر في بروز أمهات الكتب في التنظير الاجتماعي والثقافي. أما الفيلسوف المعاصر إرفين سينغر صاحب نظرية فلسفة الفيلم والفلسفة في الفيلم فقد خصصت له جامعة MIT مواداً بهذه التسمية وتدرس بمؤلفاته بعيداً عن البرنامج الدراسي "الرسمي". والقصد من هذا المثال القول أنّ الجامعات المرموقة أول من يحتض الأفكار الجديدة، ومن هنا تكمن أهمية تنظيم مثل هذه الملتقيات في جامعة عمار تليجي بالأغواط ومن قبلها جامعتي مستغانم والأمير عبد القادر.

نحن كأكاديميين وباحثين نعرف أنّ المئات من المفاهيم والأطروحات والآراء بل والأفكار يتم تداولها أو إثارتها في الملتقيات العلمية المتعددة على أكثر من مستوى، ولكننا نعرف أيضا أن معظم هذه الأشياء تتبخر بعد شهرين أو أكثر وبعضها يصبح في طي النسيان بعد أسبوع أو أسبوعين بحكم ومن جملة عوامل أخرى أنها لا تلمس جوهر الحياة الإنسانية أو أنها لا تحمل شروط البقاء أو أنها لا ترتقي إلى المستوى الحضاري، فالأزمة أو الأزمات مسألة حضارية بتعبير مالك بن نبي.

وقد أصبح مؤتمر نظرية الحتمية سنّة (بضم السين) وتقليداً أكاديمياً ومحل اعتزاز كل مشارك ومهتم بوصفه فضاء معرفياً حيويّاً ومنبراً أكاديمياً راقياً تتم فيه مدارس القضايا الإعلامية والمعرفية الجدلية الشائكة ذات الصلة بقضايا المجتمع والأمة وذلك ما نفروءه في حسن اختيار مواضيع الملتقى كهذا الذي نحن بصدد مناقشته... والناظر إلى جدول الأعمال المؤتمر يجد أنّ محاوره تعكس بعناية خاصة إشكالات الموضوع إذ يتضمن مصفوفة المفاهيم النظرية والفكرية واستخدامات تكنولوجيا الاتصال والأسس النفسية والاجتماعية للاتصال والإعلان التلفزيوني والإعلام الاجتماعي وغيرها من المواضيع العلمية الدالة التي تتناول بالوصف والتحليل والنقد الإشكالية المطروحة وأبعادها الاتصالية والاجتماعية والتاريخية والفنية والحضارية.

وقد زار المؤرخ الجزائري أو قل شيخ المؤرخين الجزائريين الدكتور سعد الله أبو القاسم قبل سنتين هكذا جامعة عمار تليجي بالأغواط وكتب كلمة لإلقائها بالمناسبة ولكنه لم يفعل ذلك، فارتأيت وكونه مؤرخ يعرف المنطقة أن أقتبس شيئاً مما كتبه عن الأغواط: "إنه لشرف لي أن أكون بينكم اليوم، في قلب الأغواط بوابة الجزائر إلى جنوبها وفتحة الخير والسلام إلى العالم الإفريقي. إنّ الأغواط عندي هي مركز مهم لنخبة من المثقفين وموطن متقدم للحركة الإصلاحية التي بدأها الشيخ مبارك الملي وواصلها رجيل كامل من العلماء العاملين، في مقدمتهم أبوبكر الأغواطي وأحمد بوزيد قصيبة هؤلاء الذين أخرجوا جيلاً من المثقفين هم اليوم عدة الجزائر في ميادين التعليم والفنون والآداب أنجبت الأغواط الحاج ابن الدين وعطاء الله دهينة وعمر دهينة. وفي نطاق الحركة الوطنية برز من الأغواط عدد من المناضلين أمثال رمز المقاومة الشعبية المسلحة ابن ناصر بن شهرة فارس الميدان... كما أنجبت الأغواط المهاجر التهامي بن شطة الصحفي اللامع الذي أدار جريدة (المهاجر) الناطقة باسم المهاجرين الجزائريين والمغاربة، وكان مرجعاً لهم في بلاد الشام متضامناً مع عائلة الأمير عبد القادر هناك. ومن الجيل الحاضر نذكر بكل إجلال الضابط عمار تليجي الذي تحمل الجامعة اسمه... انتهى كلام د. سعد الله.

ومرة أخرى، نجدد اعتزازنا بحضورنا هذا المؤتمر شاكرين لكم كرم الضيافة وما يجزى إحسانكم شكران - آملين للمؤتمر التوفيق والنجاح بحول الله والسلام عليكم ورحمة الله .